العدد 3098 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 8 شوال 1439 - الموافق 22 يونيو 2018
Friday 22 June 2018 - No.3098 - 11 th Year

غزة: بعد الطائرات الورقية الحارقة الفلسطينيون يقصفون إسرائيل بـ «الواقيات الذكرية» !

نتانياهو وليبرمان يحذران حماس: «أخطأتم تقدير الموقف»

قادة الاحتلال الإسرائيلي

فلسطينيون يجهزون طائرات ورقية حارقة لإطلاقها تجاه إسرائيل

عواصم – «وكالات»: قال وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان مساء الأربعاء، إن حركة حماس «أخطأت تقدير الموقف»، وذلك في تعقيبه على إطلاق عشرات القذائف الصاروخية من غزة، رداً على عدوان إسرائيلي استهدف القطاع الليلة الماضية.

وأضاف ليبرمان، بحسب وكالة «صفا»، خلال حفل تخريج فوج من ضباط الجيش بالنقب المحتل، «أقول لحماس ثلاث كلمات فقط.. هذا كان خطأ».

ومن جانبه، توعد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو بـ«تعاظم قوة الرد الإسرائيلي على أي هجوم من القطاع».

وأضاف نتانياهو «لدينا سلام مبارك مع مصر والأردن والذي لا زال صامداً على الرغم من تغير الظروف، ولكننا نرى حولنا عدة جبهات معادية، منها من يهاجمنا أو يحاول القيام بذلك».

وتابع «لا أنوي أن أفصل إجراءاتنا التي ننوي اتخاذها ضد قطاع غزة، فقوة الرد ستتشدد قدر الحاجة، ونحن مستعدون لأي سيناريو ومن الأفضل أن يفهم أعداؤنا ذلك، والآن».

كما قال قائد أركان جيش الاحتلال غادي آيزنكوت، إن تطورات الجبهات في الشمال والجنوب «تثبت قابلية هذه المنطقة للتفجر»، لافتاً إلى أن جيشه «يعمل على مدار الساعة وبالقوة المعروفة جيداً لأعدائنا»، على حد تعبيره.

وأضاف أن جيشه «سيعيد الأمن لسكان الجنوب كما باقي المناطق الإسرائيلية»، معتقداً بإمكانية فعل ذلك بـ«التعقل والصرامة اللازمة وبالسرعة الممكنة».

ومن جهة أخرى، قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري عبر تويتر، رداً على تهديد ليبرمان، «نقول لليبرمان ثلاث كلمات: لا تخطئوا في فهم صبرنا».

وكان تجدد إطلاق الصواريخ من غزة الليلة الماضية وفجر اليوم، رداً على قصف طائرات الاحتلال مواقع للمقاومة بزعم الرد على حرائق الطائرات الورقية في مستوطنات «غلاف غزة».

من ناحية أخرى يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى إيجاد حلول فعلية لمواجهة البالونات والطائرات الحارقة التي يطلقها الفلسطينيون من قطاع غزة، رداً على قمع اعسيرات العودة السلمية التي اندلعت في 30 مارس الماضي، والتي ذهب ضحيتها 130 شهيداً، وآلاف الجرحى.

ومنذ أكثر من شهرين، يطلق الفلسطينيون في قطاع غزة طائرات ورقية، وبالونات، وواقيات ذكرية منفوخة في اتجاه إسرائيل إسرائيل، معتمدين على حركة النسيم الساحلي المتوسطي اللطيف لدفعها عبر الحدود.

أضرار كبيرة

وقالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»: «رغم أن هذه الأسلحة تبدو سخيفة، إلا أنها ليست طريفة».

فمعظمها يحمل أكياساً من الشبك المعدني، تحتوي على قطعة فحم مشتعلة أو قماش مبلل بالنفط، ما أدى إلى إشعال مئات الحرائق في جنوب إسرائيل، أتت على آلاف الدونمات من الأراضي وتسببت بأضرار تقدر بملايين الشواقل».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، يوناتان كونريكوس، إمس الأربعاء، إن «هذه البالونات ليست لعبا، هي أسلحة تهدف إلى القتل وإلحاق الضرر».

والطائرات الورقية مصنوعة يدوياً تقريباً، ثلاث قطع خشبية متقاطعة، مربوطة بواسطة سلك معدني في الوسط، لتعطي إطاراً سداسي الشكل مغطى بقطعة من الأغطية البلاستيكية.

وتأتي البالونات في نوعين رئيسيين: «بالونات أعياد ميلاد وواقيات ذكرية منفوخة».

والكثير منها يحمل عبارات مثيرة للسخرية في ظل الظروف الصعبة.

وتسبب البالون في تعطيل حركة السير خشية أن يكون بداخله متفجرات حسب زعم الجيش الإسرائيلي.

وتساءلت الصحيفة عن استخدام الواقيات الذكرية في هذه العمليات قائلة: «بشكل عام تزود غزة بالواقيات الذكرية إما من خلال منظمات فلسطينية محلية، أو عبر برامج دولية».

وتؤكد الصحيفة، أن هذه الأساليب البسيطة للغاية والرخيصة تشكل تحدياً كبيراً للجيش الإسرائيلي.

ولمواجهة هذه البالونات والطائرات الورقية يستخدم الجيش الإسرائيلي الطائرات المسيرة وغيرها من الحلول المتطورة، لكن ذلك لم يمنع الطائرات الورقية والبالونات والواقيات من مواصلة التساقط على إسرائيل.

ودفع الوضع حسب الصحيفة زارة الدفاع الإسرائيلية إلى التهديد بتقييد إمداد قطاع غزة بالهيليوم، قبل أن يبدأ الجيش الإسرائيلي في استهداف مطلقي الطائرات الورقية والبالونات، والخيام والسيارات التي يستخدمونها، دون نتائج تذكر.

واستمرت إسرائيل على امتداد الأسبوعين الماضيين في تنفيذ ضربات جوية لمواقع داخل قطاع غزة، رداً على الطائرات الورقية والواقيات الذكرية، وردت حماس عليها بإطلاق صواريخ ومقذوفات.

وقالت «تايمز أوف إسرائيل»: «من السابق لأوانه معرفة إذا كانت الغارات الجوية التي نفذت الأربعاء ستثبت فعاليتها وتوقف إطلاق الطائرات من غزة تجاه إسرائيل».

الضفة الغربية: الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً في الضفة الغربية

الجامعة العربية: إسرائيل تُحمل دول المنطقة العبء الأكبر في أزمة اللاجئين

وأثارت العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد مطلقي الطائرات الورقية في غزة موجة دلا سياسيا داخل الحكومة الإسرائيلية نفسها.

وقال وزير الإسكان الإسرائيلي وعضو حزب كولانو مثلا، يوآف غالانت: «إطلاق النار على طفل يبلغ من العمر 8 أعوام، بطريقة متعمدة، خطأ فادح».

في حين قال وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت رداً على غالانت، إن «استخدام القوة الفتاكة أمر مشروع في هذه الحالة».

من جانب آخر شن جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الخميس، حملة اعتقالات في الضفة الغربية طالت 13 فلسطينياً في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة معاً الفلسطينية للأنباء أن الاعتقالات جرت في جنوب نابلس وجنوب بيت لحم، ومن بيت أمر شمال الخليل.

وتشن إسرائيل حملات اعتقال شبه يومية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية بدعوى أنهم مطلوبون أمنياً لديها.

من جهة أخرى هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الخميس، شقة الأسير الفلسطيني علاء قبها 26 عاماً، في بلدة برطعة غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، عقاباً له بعد دهسه وقتله جنديين إسرائيليين في مارس الماضي.

وذكرت مصادر محلية في البلدة، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة في ساعات مبكرة من صباح اليوم الخميس، وحاصرت منزل عائلة الأسير قبها، قبل هدم الجدران الداخلية لشقته الواقعة في الطابق الثالث من بناية العائلة.

واندلعت مواجهات محدودة بين جيش الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين في محيط منزل الأسير دون تسجيل إصابات.

من ناحية أخرى دعت الجامعة العربية المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لإلزامها باحترام القانون الدولي، ووقف سياسات العدوان والحصار والتطهير العرقي والتمييز العنصري ضد الفلسطينيين.

كما دعا ممثلو الدول الأعضاء في عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، المجتمع الدولي لمواصلة تقديم الدعم اللازم لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بما يمكنها من مواصلة تحمل مسؤولياتها الكاملة تجاهها.

وشدد بيان للجامعة العربية بمناسبة إحياء اليوم العالمي للاجئين، على أهمية إقرار مبدأ المسؤولية الكاملة للمجتمع الدولي إزاء اللاجئين والدول والمجتمعات المضيفة لهم في إطار مبدأ المسؤولية المشتركة وتقاسم الأعباء من المجتمع الدولي.

وأكدوا ضرورة مراعاة خصوصية وضع الدول العربية المضيفة للاجئين وخاصة تلك التي تتحمل العبء الأكبر لأزمة اللجوء والتي بدأت في أربعينيات القرن الماضي جراء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية.

وطالب ممثلو الدول الأعضاء بوضع رؤية متكاملة لمعالجة أزمة اللجوء وحل الأسباب الجذرية لها، ترتكز على إيجاد حلول سلمية للأزمات التي تعاني منها بعض دول المنطقة، وتهيئة الظروف المناسبة لعودة اللاجئين إلى بلدانهم).

كوشنر يجتمع مع ولي العهد السعودي بشأن الشرق الأوسط

ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر

الرياض – «وكالات»: اجتمع مستشار البيت الأبيض، وزوج ابنة الرئيس، دونالد ترامب، جاريد كوشنر، مع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الأربعاء، بشأن الأراضي الفلسطينية، وذلك في الوقت الذي يعد فيه كوشنر خطة السلام الأمريكية للشرق الأوسط.

وقال البيت الأبيض في بيان إنهما ناقشا في الاجتماع الذي حضره أيضا المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط، جيسون جرينبلات، تدعيم العلاقات بين الولايات المتحدة، والسعودية، وتقديم مساعدات إنسانية لغزة.

وعقد كوشنر اجتماعا مماثلا مع العاهل الأردني، الملك عبد الله، الثلاثاء.

وقال كوشنر وجرينبلات إن «الخطة التي يضعانها لإقامة سلام بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية جاهزة تقريبا».

ليبيا: الجيش الوطني يعلن السيطرة الكاملة على مرفأ رأس لانوف

طرابلس – «وكالات»: قال متحدث عسكري إن الجيش الوطني الليبي استعاد السيطرة الكاملة على ميناء رأس لانوف النفطي والمنطقة المحيطة به اليوم الخميس، بعد هجوم انتزع السيطرة منها قبل أسبوع.

وقال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي أحمد المسماري: «قواتنا المسلحة تسيطر على منطقة رأس لانوف بالكامل وتتقدم نحو السدرة وتكبد العدو خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وتغنم آليات وأسلحة وذخائر بكميات كبيرة».

وقال الجيش إنه استعاد سريعا السيطرة على مساحات كبيرة في ميناءي رأس لانوف والسدرة النفطيين المغلقين، بعد انسحابه منهما قبل أسبوع أمام هجوم مسلح.

وقال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا مصطفى صنع الله إنه يأمل استئناف العمليات في ميناءي رأس لانوف والسدرة «بعد يومين».

الجيش وبإسناد التحالف العربي يحرر مواقع إستراتيجية في البيضاء

اليمن: بعد المطار.. بداية المعارك في ميناء الحديدة

مدرعات قوات الشرعية اليمنية في محيط مطار الحديدة

عدن – «وكالات»: أعلنت مصادر عسكرية يمنية «انتقال المواجهات إلى شارع الكورنيش المؤدي إلى ميناء الحديدة غربي اليمن، بعد إعلان التحالف السيطرة التامة على مطار المدينة، وفق مواقع يمنية، وصحيفة الشرق الأوسط، أمس الخميس.

وجاء هذا بعدما حسمت القوات المشتركة معركة تحرير المطار، وبدأت تمشيطه تمهيدا لإعادة تشغيله من قبل الحكومة الشرعية في سياق مساع أوسع تشمل صرف الرواتب وإعادة الخدمات.

وفي المقابل، لجأت الميليشيات الحوثية إلى تضييق الخناق على سكان الحديدة، ودفعت الآلاف منهم إلى النزوح، بعد تحويل شوارع المدينة إلى خنادق استعداداً لحرب شوارع ضد قوات الشرعية.

وعلى وقع التطورات العسكرية الجارية في صنعاء، أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الأربعاء، أن «العمليات ستستمر حتى تحرير العاصمة صنعاء».

كما أطلقت قوات الجيش الوطني وبإسناد من طيران التحالف العربي، الأربعاء، عملية عسكرية واسعة تمكنت خلالها من تحرير مواقع استراتيجية جديدة بمحافظة البيضاء، وسط انهيار واسع في صفوف ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية، سبأ، أن قائد محور بيحان، قائد اللواء 26 مشاة، اللواء الركن، مفرح بحيبح، قال في تصريح للمركز الإعلامي للقوات المسلحة: «إن قوات الجيش الوطني أطلقت عملية عسكرية واسعة من محوري، التعمان، ومحور، ناطع، للالحم، وتمكنت القوات من تحرير مواقع استراتيجية مهمة خلال الساعات الأولى من انطلاق العملية».

وأضاف أن «الجيش اليمني مسنوداً بطيران التحالف العربي، تمكنوا من تحرير «عقبة القندع» بالكامل ويوجد بها الخط الذي يربط مديرية بيحان التابعة لمحافظة شبوة، بمحافظة البيضاء».

وأكد أن قوات الجيش الوطني تمكنت، من تحرير مواقع الفقراء، وقرن البان، وأجزاء من اشعاب فضحة، وسط فرار جماعي لعناصر الميليشيات.

وأوضح أن «37 عنصراً من مليشيا الحوثي قتلوا، وجرح آخرون، بينهان الجيش، كما تم أسر ما يقارب 30 من عناصر الميليشيات، إضافة إلى تدمير ثلاثة أطقم قتالية وتدمير عربة، بي.أم. بي، تابعة للميليشيات.

وأشاد قائد اللواء 26 مشاة، بالدور الفعال الذي قام به طيران التحالف العربي، في استهداف وتدمير تعزيزات وآليات قتالية تابعة للميليشيا، في مواقع متفرقة بمحافظة البيضاء.

وأشار إلى أن وحدات الجيش الوطني في المحورين ستلتقي في القريب العاجل بمنطقة أشعاب فضحة، وأن العملية العسكرية مستمرة حتى تحرير محافظة البيضاء بالكامل وكافة الأراضي من الميليشيا الانقلابية.

من ناحية أخرى شنت قوات الجيش الوطني اليمني، الأربعاء، هجوما على مواقع تمركز ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران في مديرية كتاف شمالي شرق محافظة صعدة.

وذكر أركان حرب اللواء 84 مشاة العقيد علي صالح الحميدي، بحسب موقع «سبتمبر نت»، أن قوات من اللواء شنت هجوما واسعا على مواقع تمركز الميليشيات في السلاسل الجبلية القريبة من منطقة الفرع بمديرية كتاف.

وأكد الحميدي أن قوات الجيش أمنت السلاسل الجبلية بالكامل وتقدمت لمسافات كبيرة، بعد فرار عناصر الميليشيات، موضحا أن المعارك أسفرت عن تكبيد الميليشيات خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، فيما استعادت قوات الجيش كميات كبيرة من الأسلحة وأجهزة الاتصالات.

ومن جهة أخرى، تصدت قوات الجيش في وقت مبكر من اليوم، لهجوم عنيف شنته ميليشيا الحوثي الانقلابية على مواقع لها شمالي محافظة لحج، وقال الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية الرابعة النقيب محمد النقيب إن الميليشيات شنت هجوما عنيفا على مواقع الجيش في جبل حمالة الاستراتيجي بجبهة كرش الشريجة شمالي مديرية القبيطة.

وأفاد النقيب أن قوات الجيش اليمني تصدت للهجوم وأجبرت عناصر الميليشيات الحوثية على التراجع، مؤكداً أن الميليشيات تكبدت أكثر من 20 قتيلا وعشرات الجرحى من عناصرها، علاوة على تدمير عدد من الآليات القتالية التي دكتها مدفعية الجيش الوطني.

وأكد أن ميليشيا الحوثي الانقلابية دفعت بتعزيزات كبيرة إلى جبهة الشريجة الراهدة، «معتقدة أنها بهذه التعزيزات ستستطيع تعويض ما خسرته في جبهة الساحل الغربي، وخاصة خسارتها في الامتداد الساحلي الغربي وصولا إلى مطار الحديدة الدولي».